دور وسائل الإعلام في التقليل من ظاهرة العنف داخل الملاعب

د. بوعجناق كمال م.ج.خميس مليانة

ملخص البحث:

ارتأينا في هذا البحث محاولة إيجاد الدور الذي تلعبه الصحافة في الحد من ظاهرة العنف. حيث تتكرر وتفاقم حوادث العنف والشغب في الملاعب الرياضية، مؤثرة على الحركة الرياضية في المجتمع. فمن خلال هذا حاولنا جاهدين دراسة أسباب وآثار ظواهر العنف عن طريق الدراسة العلمية التحليلية مع معالجة الأسباب التي تنقذ الملاعب والساحات الرياضية من شرور العنف. مبرزين فيه دور وسائل الإعلام. فلقيت رياضة كرة القدم اهتماما كبيرا من طرف الشعب والشخصيات السياسية المعروفة دوليا إضافة إلى عوامل أخرى، ساعدتها لتصبح من بين الرياضات المهمة والأكثر شعبية في العالم. ولكن رغم هذه الشعبية إلا أن لها تاريخ لا يخلو من أعمال العنف وهي أعمال منافية للأخلاق وما يرمي إليه الهدف العام من هذه الرياضة. ومختصر القول نقول أن ملاعب كرة القدم لا تكاد تخلو من مظاهر العنف، مما يؤدي إلى رفع مستوى الإثارة نفسيا وعاطفيا عند الجمهور مع احتمال حدوث السلوك العدواني عند الأفراد لاسيما إذا كان العنف الذي شاهده مبررا خاصة لدى الناشئين والفئات الشبابية بتقليد اللاعبين النجوم الذين يمثلون القدوة كالعنف الذي استعمله اللاعب الجزائري الأصل " زين الدين زيدان " ضد الايطالي " ماتيرازي " في المباراة النهائية لكأس العالم ألمانيا 2006. وما حدث بين الجماهير الجزائرية والمصرية خلال تصفيات نهائيات كأس العالم.

وقد ارتبط مفهوم كرة القدم بوسائل الإعلام الرياضية المرئية والمكتوبة والتي تعتبر همزة وصل بين كرة القدم والجمهور الرياضي، اللاعبين، المدربين، المربين وظهور اختصاص في هذه اللعبة. وقد كان سبب اختيارنا للبحث هو معرفة مدى مساهمة وسائل الإعلام الرياضية بنوعيها في التقليل من حدة العنف في الملاعب ويعود اختيارنا لهذا البحث لأسباب ذاتية وموضوعية. تكمن في أن أغلبية الأنصار يولون اهتماما كبيرا بالإعلام الرياضي المكتوب والتتبع والقراءة المتواصلة لمعظم الجرائد والمجلات، بالإضافة إلى ذلك في كثير من الأحيان تعالج وسائل الإعلام المكتوبة منها ظاهرة العنف وتحاول التقليل منها فأغلبية المناصرين أكدوا ذلك من خلال الأسئلة المطروحة على الصحفيين في هذا الصدد، فتبين لنا بأن جل المقالات التي تنتقيها الصحف تعالج وتصحح بغرض التوعية والتحسيس والعمل على نشر الروح الرياضية العالية ومحاولة إعطاء طرق وحلول علمية حديثة وناجعة للتقليل من ظاهرة العنف ولكن للأسف هناك بعض المجلات والجرائد تحسبها موضوعا شيقا تستهوي به الجماهير دون مبدأ هادف. هذا ما سيتم التطرق إليه أكثر خلال هذا المقال.

المنارة للاستشارات

Abstract:

In this research, we decided to try to find a role that the press plays in reducing the phenomenon of violence. Where repeated incidents of violence and aggravated hooliganism at sports stadiums, moving to the sports movement in the community. It is through this we tried hard to study the causes and effects of phenomena of violence through the study of scientific analytical with addressing the root causes that save the stadiums and sports arenas from the evils of violence. Highlighting the role of the media. Then I met football considerable attention by the people and personalities well-known internationally as well as other factors, assisted to become the job of sports and the most popular in world. However, despite this popularity, it has a date is not free of violence, acts competitive ethics and aims to the overall objective of the sport. In short, we say that soccer is not almost free from the manifestations of violence, giving rise to the level of excitement psychologically and emotionally to the public with the possibility of aggressive behavior in individuals, especially if the violence that he saw justification, especially among youth and youth groups tradition of star players who are role models such as violence which was used by the player Algerian origin "Zinedine Zidane" against the Italian, "Materazzi" in the final of the FIFA World Cup Germany 2006. What happened between the Algerian and Egyptian fans during the World Cup qualifiers?

Has been associated with the concept of football sports media visual and written, which is the connecting link between football and football fans, players, coaches, educators and the appearance of competence in this game. It was the reason we chose to search is to know the extent of the contribution of the two types of sports media in reducing the severity of violence in the stadiums and back selected for this research for reasons of

المنارة للاستشارات

subjective and objective. Lies in that the majority of supporters attach great importance to sports media in writing and to trace and reading continued for most newspapers and magazines, as well as in so many cases dealing with and print media including the phenomenon of violence and trying to reduce them and what does not limit majority of supporters have made this clear through the questions posed to journalists in this regard, it is clear to us that most of the articles selected by newspapers address and correct view to raising awareness and sensitization and to disseminate the spirit of sport high and try to give ways and solutions to modern scientific and effective to reduce the phenomenon of violence, but unfortunately there are some magazines and newspapers calculate the subject interesting appeal to its audiences without the principle of meaningful. This is what will be discussed more during the intervention.

مقدمة ومشكلة البحث:

تعتبر الرياضة ذلك المتنفس الوحيد الذي تستطيع من خلالها دول العالم منافسة الدول الكبرى على الجانب السياسي والاقتصادي، لتسمح لها بالبروز على المستوى الرياضي وتحقيق نتائج إيجابية تتكرر حوادث العنف والشغب في الملاعب الرياضية سواء كانت هذه الملاعب أجنبية أو عربية أو جزائرية وإن تكرارها وتفاقم مظاهرها السلوكية المضطربة وتشعب وخطورة آثارها على الحركة الرياضية في المجتمع إنما ترجع إلى عدة عوامل وقوى موضوعية وذاتية بعضها يكمن في الأجواء الرياضية والترويحية التي يعيشها الرياضيون وجماهيرهم وبعضها الآخر يكمن في البنية الاجتماعية والوسط الحضاري والاجتماعي الذي ينتمي إليه الرياضيون وجماهيرهم ويتفاعلون معه. ولظواهر العنف والشغب الرياضي أسبابها وآثارها الاجتماعية القريبة والبعيدة وطرق علاجها والوقاية منها. وقد حان الوقت لدراسة أسباب وآثار ظواهر العنف والشغب الرياضي عن طريق الدراسة العلمية التحليلية مع معالجة الأسباب التي تنقذ الملاعب والساحات الرياضية من شرور العنف والعدوان والشغب وتنقذ المجتمع بعد ذلك من مصادر القلق والتصدع والتفكك.

وهنا تصبح الرياضة أداة للتفاهم والمحبة والانسجام والاحترام المتبادل، وإذا ما أصبحت الرياضة تتمتع بهذه المواصفات والخواص الايجابية ذات الأبعاد التربوية والإنسانية فإنها تكون مصدرا من مصادر التعاون والوحدة في المجتمع، لذي ارتأينا أن نلم بجوانب هذا الموضوع ومحاولة إيجاد الدور الذي تلعبه

المنارة للاستشارات

الصحافة المكتوبة خاصة "الجرائد والمجلات "في الحد من هذه الظاهرة سواء كان هذا الدور سلبي أو إيجابي، وهذا ما أخذنا إلى بدأ دراستنا بتوضيح بعض الأمور وإبرازها: تاريخ كرة القدم عالميا ومحليا وكل أقسامها، مبادئها وقوانينها، إبراز بعض الخصائص النفسية للأنصار وبعض أسباب العنف التقنية وماهيته والعدوانية وربطها بملاعب كرة القدم.

وانطلاقا مما سبق من النظريات والمعارف وللوصول إلى نتائج واقعية استعملت أمثلة مباشرة للأنصار حول دور الوسائل المكتوبة " مجلات وصحف " في التقليل من هذه الظاهرة وكذا التأثير على نفسية المناصر، كل هذه العوامل والمؤثرات ساعدتني على إجراء هذه الدراسة المعقدة نوعا ما لذا أرجو أن أكون قد وفقت فيها .

مشكلة البحث:

ما مدى تأثير و سائل الإعلام الرياضية المكتوبة في الحد من ظاهرة العنف في ملاعب كرة القدم؟

فرضيات البحث:

بناءا على التساؤلات الواردة في الإشكالية والأهداف التي يمكن دراستها وضعت الفرضيات التالية:

- لوسائل الإعلامية الرياضية المكتوبة دور مهم في توعية الجمهور من ظاهرة العنف في الملاعب.

- علاج ظاهرة العنف لدى الصحفيين بالطرية الموضوعية و اقتراح الحلول دور مهم في التقليل من ظاهرة العنف.

- لوسائل الإعلام الرياضية المكتوبة دور مهم في التقليل من العنف في ملاعب كرة القدم.

أسباب إختيار البحث:

يعود اختيارنا لهذا البحث لأسباب ذاتية وموضوعية .

- **الأسباب الذاتية:** ويعود ذلك إلى إيماني بالدور الذي يمكن أن تلعبه وسائل الإعلام الرياضية المكتوبة في التقليل من ظاهرة العنف لدى مناصرين كرة القدم والدفع بهذه اللعبة إلى أعلى .

- **الأسباب الموضوعية:** ويعود ذلك إلى المشادات العنيفة في المدرجات وفوق أرضية الميدان وفي الشوارع بين الأنصار، خاصة العنف الغير مطابق للعبة لهذا فإننا بحاجة ماسة إلى الموضوعية في تناول هذا الموضوع خاصة وأنه كثر الحديث عنه في الآونة الأخيرة على أفواه المختصين وغير المختصين

المنارة للاستشارات

حيث يعد من المواضيع المتجددة بأحداثها فهو حديث الساحة حاليا خاصة من بين الأشخاص الذين يرون فيه موضوعا شيقا بشهوة الحديث عنه كل على حدا، وبالتالي يضل المشكل قائما ما لم يطابق التشخيص والعلاج.

أهداف البحث:

يهدف البحث إلى مايلي:

لعل هذا البحث يملأ فراغ في مكتبتنا، فمن الملاحظ أن البحوث من هذا النوع شبه منعدمة وبالتالي لم تأخذ دورها المنشود من التقدم في بلدنا، وبالمقابل نجد أن مثل هذه البحوث في المجتمعات الأوربية حظيت بالعناية اللازمة ، على ضوء ذكرنا تتجلى أهمية البحث فيما يلي :

- تنبيه القائمين على وسائل الإعلام المكتوبة للدور الذي يمكن أن تلعبه في تقليل العنف في ملاعب كرة القدم وإبراز مخاطر اللعب المثير.

- معرفة مدى قراءة المناصرين للجرائد والمجلات الرياضية بمختلف اللغات.

- إبراز إيجابيات وسلبيات وسائل الإعلام المكتوبة في معالجة ظاهرة العنف في الملاعب.

- إبراز مدى تأثير الأنصار لما ينشر في مختلف وسائل الإعلام المكتوبة.

- إبراز مدى مساهمة وسائل الإعلام الرياضية المكتوبة في تطوير كرة القدم الجزائرية .

تحديد المفاهيم والمصطلحات الأساسية:

وردت في البحث بعض المفاهيم والمصطلحات ينبغي توضيحها وهي:

1- تعريف العنف:

- **في نظر علم الاجتماع:** أكثر التعريفات شيوعا للعنف والتعريف الذي أورده قاموس "اكسفور" والذي يحدد العنف بأنه فعل إرادي متعمد بقصد إلحاق الضرر أو التلف أو تخريب الأشياء والممتلكات أو المنشآت الخاصة أو العامة أهلية أو حكومية عن طريق استخدام القوة.[23]

[23] نبيل رمزي: علم اجتماع المعرفة، ص 74.

المنارة للاستشارات

- **في نظرة علم السياسة:** العنف هو استعمال للقوة والاستيلاء على السلطة واستغلالها في تحقيق أهداف غير مشروعة.ويمكن أن نحصر أهم دوافع وأهداف جرائم العنف الموجهة إيديوليجيا وسياسيا ونصنفها على النحو التالي:

العنف من أجل فرض النقود ويزداد هذا النمط كلما ضعفت أجهزة السلطة الرسمية :

- العنف لإشاعة الفوضى والذعر في المجتمع وإظهار السلطة الرسمية بمظهر العنف في مناطق مزدحمة ويؤدي هذا النمط من العنف إلى إثارة أجهزة الدولة .

- العنف للإستلاء على السلطة بالقوة و يزداد هذا العنف الانقلابي في دول العالم الثالث .

- العنف في ممارسة السلطة والذي تمارسه الحكومات المستبدة التي لا تتمتع بشعبية في بلادها.[24]

- **في نظر علم النفس:** العنف هو انفجار للقوة يتخذ صفة لا تخضع للعقل كجريمة القتل غالبا.

د- في نظر القانون : العنف هو استخدام غير مشروع و غير قانون للقوة.[25]

أشارت الدراسة التي قام بها اليونسكو عام 1987 ظاهرة العنف violence بأنها يومية و شاملة وتبدو واضحة في العلاقات بين الأفراد وفي حياة الجماعات وعلى مستوى الأمم أيضا كما أن أسبابها اجتماعية وفردية في آن واحد.

كما أشارت إلى أن الاستعداد للعنف بالرغم من أنه قد يبدو كامنا في البنية البيولوجية للفرد إلا أن هناك العديد من العوامل البيئية التي يمكن أن تولد العنف ، فالعنف بصفة عامة كل فعل ينطوي إساءة استخدام القوة (البدنية وغيرها) في مخالفة القوانين وإنكار حق الفرد وسيادته ويمكن إعطاء تعريف للعنف في مجال التنافس بين الفرق الرياضية بأنه الاستخدام الغير مشروع أو الغير القانوني للقوة بمختلف أنواعها بين لاعبي الفريقين المتنافسين.[26]

[24] نبيل رمزي: العنوان – علم اجتماع المعرفة - ص 74
[25] عبد القادر و زملائه: مذكرة العنف في ملاعب كرة القدم، ص 04.
[26] محمد حسن علاوي : سيكولوجية الجماعات الرياضية ، ص 137 .

المنارة للاستشارات

- **تعريف وسائل الإعلام المكتوبة والمرئية(الصحافة المكتوبة والمرئية):** حينما نقول وسائل الإعلام المكتوبة والمرئية فيمكننا القول أيضا الصحافة المكتوبة والمرئية والتي تمثل أساسا في الصحف والجرائد والتلفزيون...وغيرها من وسائل الإعلام ومن خلال المنطلق يمكننا تعرف مصطلح الصحافة كما يلي:

الصحافة لغة مشتقة من الصحف جمع صحيفة والصحيفة كما شرعها ابن ناظور في لسان العرب، وهي التي يكتب فيها صحيح الجوهري، أي الصحيفة وجمعها صحف والصحائف هي الكتاب لمعنى الرسالة.[27]

- **تعريفها على الصعيد الفكري:** وهي أحد وسائل الاتصال الدورية التي تتخذ الكلمة أساسها و الصورة الجامعة و الخط و اللون في تحويل المرسلة الإعلامية.[28]

- **تعريفها على الصعيد المادي :** الصحافة هي الصناعة وفن الكتابة ونشر المطبوعات في الدورية.

الدراسات المشابهة:

لقد أجريت دراسات مشابهة من طرف باحثين و كل واحد درس هذه الظاهرة حسب كيفيته في كل من المدرسة العليا للأساتذة ت . ب . ر بدالي إبراهيم و مستغانم و من بين هذه الدراسات:

- **دراسة بتار ياسين:** قام بها " بتار ياسين " 1989 – 1990 بمعهد التربية البدنية والرياضية، جامعة دالي إبراهيم تحت عنوان " العنف في الملاعب الجزائرية " وكان هدف هذه الدراسة كشف عن مختلف الدوافع السياسية التي تسيء إلى سمعة و قيمة الرياضة واستنتجوا أن العنف في الجزائر هو قضية محيط الواقع المرير الذي يعيشه بتحول هذا الكثب إلى العنف لكي يثبت للمجتمع أنه جزء منه و قاموا باقتراح الحلول من بينها المتابعة القضائية لمرتكبي أعمال العنف ضرورة وجود الأمن في الملاعب تكثيف التربصات للحكام و معاقبتهم بصرامة أثناء أي تصرف غير رياضي ، تربية و تكوين اللاعبين منذ الأصناف الصغرى .

- **دراسة يوسف حفصاوي:** قام بها يوسف حفصاوي و بن زهرة عابد 1993 في المدرسة العليا للأساتذة بدالي إبراهيم تحت عنوان "أعمال العنف والشغب في الملاعب وكان هدف هذه الدراسة للكشف عن الأسباب الحقيقية وراء ظاهرة العنف وهذا في أفريل 1989 للقضاء على هذه الظاهرة وتسلمت جملة من الإجراءات على مختلف المستويات منها المستوى التنظيمي، المستوى الأمني، المستوى التجهيزي.

---

[27] أحمد زكي بدوي : معجم مصطلحات الإعلان ، العلاقات العامة ، الصحافة ، الراديو ، التلفزيون ، السينما .

[28] جان جبران كرم، مدخل إلى لغة الإعلام ،دار الجيل، القاهرة، 1992 ، ص 27 .

المنارة للاستشارات

- **دراسة بالكحل منصور:** قام بها "بالكحل منصور " وزملائه في 1996 في معهد ت . ب . ر بمستغانم تحت عنوان "دراسة مسحية لظاهرة العنف في ملاعب الغرب الجزائري "وكان الهدف من هذه الدراسة توضيح أهم الأسباب إلى حدوث العنف في ملاعب كرة القدم من جهة نظر كل مناصر ولاعب، الحكم فكانت نسبة الأسباب كالآتي:

- جهل الجمهور للقانون بنسبة 74.94 % .
- الانحراف الخلقي للاعبين أثناء المباراة بنسبة 70.94 % .
- تراجع الحكام عن قراراتهم بنسبة 67.68 % .
- عدم تفاهم ثلاثي التحكيم بنسبة 67.74 % .
- نقص التحضير السيكولوجي للاعبين بنسبة 66.37 % .
- اللعب الخشن بنسبة 65.20 % .
- عدم احترام اللاعبين لقرارات الحكم بنسبة 64.91 % .
- ضعف اللياقة البدنية للاعبين بنسبة 63.11 % .
- جهل المدربين للقانون بنسبة 56.62 % .

- **الدراسة التي قامت بها منظمة اليونسكو:** أشارت الدراسة التي قامت بها منظمة اليونسكو 1987 إلى ظاهرة العنف violence بأنها يومية و شاملة وتبدو واضحة في العلاقات بين الأفراد. وفي حياة المجتمعات وعلى مستوى الأمم أيضا، كما أن أسبابها اجتماعية وفردية في آن واحد .

- **لقد أشار الباحث لوشن Luchen:** في دراسة المنشورة في المجلة الدولية للعلوم الاجتماعية 1982 عن الرياضات والنزاعات الاجتماعية و القبائلية أو بعض الصراعات الكامنة بين الدول.

ينتج عنها مظاهر الهدف والعدوان والشغب.

- **الدراسة قامت بها لجنة التربية البدنية والرياضية باليونسكو 1989** بدراسة أخرى عن العنف في الرياضة ووصلت إلى إحصائيات عن العنف و الشغب و الجماهير التي حدثت في منافسات كرة القدم في فترة 1946 – 1989 م.

- **دراسة قام بها محمود عبد الفتاح عنان في كتابيه "بسيكولوجية التربية البدنية والرياضية":** وتطبيق وتجريب حيث أنه بين أسباب ظاهرة الشغب للجماهير الرياضية من وجهة نظر الخبراء وأعطى في المقابل العلاج لهذه الظاهرة.

المنارة للاستشارات

المنهج المتبع:

حيث يعتبر اختيار منهج الدراسة مرحلة هامة في عملية البحث العلمي، إذ يحدد كيفية جمع البيانات والمعلومات حول الموضوع المدروس، لذا فإن منهج الدراسة له علاقة مباشرة بموضوع الدراسة، وبإشكالية البحث، حيث طبيعة الموضوع هي التي تحدد إختيار المنهج المتبع، وإنطلاقا من موضوع بحثنا: **" دور وسائل الإعلام في الحد من ظاهرة العنف في الملاعب "**، إعتمدنا المنهج الوصفي التحليلي.

الدراسة الإستطلاعية:

البحوث الإستطلاعية، هي تلك البحوث التي تتناول موضوعات جديدة لم يتطرق إليها أي باحث من قبل ولا تتوفر عنها بيانات أو معلومات أو حتى يجهل الباحث كثيرا من أبعادها وجوانبها[29]...الخ.

وباعتبار أن دراستنا << **دور وسائل الإعلام في الحد من ظاهرة العنف في الملاعب** >>، حيث خصصنا لقاءات مع مجموعة من المناصرين لكرة القدم، وكذلك عدد من صحفيين الجزائريين، حيث مكنتنا الدراسة الإستطلاعية من دراسة كل التقنيات والإحتمالات قصد صياغة فرضية عمل قابل للإختبار ومدى إستجابة عينة البحث للأهداف.

مجتمع الدراسة

إن مجتمع الدراسة يمثل الفئة الإجتماعية التي نريد إقامة الدراسة التطبيقية عليها وفق المنهج المختار والمناسب لهذه الدراسة، وفي هذه الدراسة كان مجتمع البحث مجموعة من المناصرين في كرة القدم والذي كان عددهم 100 مناصر، وعدد من الصحفيين من مختلف الجرائد اليومية والأسبوعية والذي كان عددهم 20 صحفي.

عينة الدراسة:

إن الهدف من إختيار العينة الحصول على معلومات من المجتمع الأصلي للبحث، فليس من السهل أن يقوم الباحث بتطبيق بحثه على جميع أفراد المجتمع الأصلي، فالعينة إذا هي إنتقاء عدد الأفراد لدراسة معينة تجعل النتائج منهم ممثلين لمجتمع الدراسة، فالإختبار الجديد للعينة يجعل النتائج قابلة للتعميم على المجتمع، حيث تكون نتائجها صادقة بالنسبة له[30]...، فكان إختيار العينة من المجتمع الأصلي بطريقة

[29] ناصر ثابت، أضواء على الدراسة الميدانية، ط1، مكتبة الفلاح الكويتية، 1984، ص74

[30] إخلاص محمد عبد الحفيظ، مصطفى حسين باهي، طرق البحث العلمي والتحليل الإحصائي، مركز الكتاب للنشر، مصر، 2000، ص129.

المنارة للاستشارات

مقصودة والتي ضمت 30 مناصر في كرة القدم و10 صحفيين من مختلف الجرائد اليومية والأسبوعية وكذا إذاعة الجزائر الوطنية، وإذاعة المدية الجهوية.

إجراءات الدراسة:

لقد قمنا بتوزيع كل من الإستبيان الخاص بالمناصرين وآخر الخاص بالصحفيين والذي كان بالنسبة لنا هو وسيلة اتصال أساسية بين الباحث والمبحوث من أجل كشف الرأي، القيم، السلوك، الاستفسارات والذي كان يظم مجموعة من العبارات، منها المغلقة، المفتوحة، وكذا النصف المفتوحة. بعدها قمنا بتفريغ النتائج المسجلة في كل استبيان من أجل معالجتها.

العمليات الإحصائية:

لا يمكن لأي باحث أن يستغني عن الطرق والأساليب الإحصائي مهما كان نوع الدراسة التي يقوم بها سواء كانت إجتماعية أو إقتصادية، تمد بالوصف الموضوعي الدقيق، فالباحث لايمكن الإعتماد على الملاحظات ولكن الإعتماد على الإحصاء يقود الباحث إلى الأسلوب الصحيح والنتائج السليمة[31]...الخ، وقد إستخدمنا في بحثنا هذا التقنيات الإحصائية التالية:

- المتوسط الحسابي.
- القاعة الثلاثية.

المعالجة الإحصائية:

قمنا بمعالجة نتائج الخاص بالمناصرين والآخر بالصحفيين، كلا منها على حدا كالآتي:

العبارات الموجهة للصحفيين:

العبارة الأولى: ما هي الأسباب التي تدفع بالجمهور بتلك الأعمال العنيفة في المدرجات ؟ .

الغرض من العبارة: معرفة أهم الأسباب التي تراها الصحافة من تلك الأعمال التي يمارسها الأنصار أثناء القيام بالعنف فكانت الإجابة كالآتي:

[31] محمد السيد، الإحصاء البحوث النفسية والتربوية والإجتماعية، ط2، دار النهضة العربية، مصر، 1970، ص74.

المنارة للاستشارات

الجدول 01: يمثل الأسباب التي تدفع بالأنصار للقيام بأعمال العنف:

الإجابة	العدد	النسبة المؤوية
حب الفريق	03	٪ 15
نقص المستوى التعليمي بين الأنصار	07	٪ 35
الحالة النفسية والاجتماعية بين المناصرين	10	٪ 50
مجموع	20	٪ 100

تحليل الجدول 01:

من خلال نتائج الجدول 01 نلاحظ أن الحالة النفسية والاجتماعية للمناصرين تسبب في قيام الأنصار بأعمال العنف بنسبة 50 % من آراء الصحفيين أما المستوى التعليمي و الثقافي فكانت نسبته 35 % ، أما حب الفريق فقد كانت نسبته 15 % ،ومن هنا نستنتج أن الجانب الاجتماعي و النفسي يلعب دورا مهما في قيام الأنصار بأعمال عنف داخل المدرجات حيث أن جل المناصرين يكونون من الشباب الذي يعاني من عدة مشاكل اجتماعية البطالة فلا يوجد متنفس الملاعب لا فراغ مشاكله .

العبارة الثانية:

ما هي المجالات التي تركز فيها في مقالات لمعالجة ظاهرة العنف ؟ .

الغرض من العبارة: هو معرفة أهم المجالات التي يركز فيها الصحفيين أثناء معالجتهم لظاهرة العنف في مقالاتهم المنشورة في الصحف، فكانت إجاباتهم كالآتي :

الجدول رقم 02: المجالات التي يركز فيها الصحفيين في مقالاتهم .

الإجابات	العدد	النسبة المؤوية
النفسية	05	٪ 25
العقلية	02	٪10
العاطفية	02	٪10
الاجتماعية	11	٪55
المجموع	20	٪100

المنارة للاستشارات

تحليل الجدول 02:

من خلال نتائج الجدول 02 نلاحظ أن معظم الصحفيين يركزون على الجانب الاجتماعي بنسبة 55%، أما النفسية فبنسبة 25 % كما كان الاعتماد على الجانب العقلي و العاطفي 10 % .

وعليه نستنتج أن الجانب الاجتماعي والنفسي يلعب دورا مهما في التأثير على الأنصار مما يدفعهم إلى القيام بأعمال العنف وبهذا تكون الصحافة الرياضية المكتوبة قد بدت تعطي حلولا لذلك.

العبارة الثالثة: هل المقالات والمواضيع التي تبعثها و ترسلها إلى صحيفتك تعالج و تصحح بشكل جيد من قبل طاقم التحرير المسؤول ؟ .

الغرض من العبارة: هو معرفة مدى حرص طاقم التحرير على جودة و نوعية المقالات التي تنشر في مختلف الصحف و العناوين المختلفة فكانت الإجابة كالآتي :

الجدول 03: معرفة مدى حرص طاقم التحرير على نوعية المقالات و المراسلات الصحفية .

الإجابة	العدد	النسبة المؤوية
نعم	19	٪ 95
لا	01	٪05
المجموع	20	٪100

تحليل الجدول 03 :

من خلال نتائج الجدول 03 نرى أن نسبة الإجابة " بنعم "كانت 95 % أما الإجابة " بلا " فكانت 05 %.

ومن هنا نستنتج مدى حرص الصحفيون وكذا طاقم التحرير على نوعية المقالات والمراسلات والمواضيع المعالجة التي تنشر في مختلف الجرائد اليومية.

العبارة الرابعة: هل تمت محاورة أخصائيين في تلك المقالات ؟ .

الغرض من العبارة: معرفة مدى اهتمام الصحفيين بالمواضيع المنشورة وذلك باستضافة أخصائيين لإطغاء صيغة علمية و معالجة سليمة لظاهرة العنف ، فكانت الإجابة كالتالي :

المنارة للاستشارات

الجدول 04: يمثل استضافة أخصائيين في تلك المقالات و المواضيع .

الإجابة	العدد	النسبة المؤوية
نعم	19	٪ 95
لا	01	٪05
المجموع	20	٪100

تحليل الجدول 04:

من خلال الجدول 04 نلاحظ أن نسبة 95 % من الصحفيين يستضيفون أخصائيين عند معالجتهم لظاهرة العنف في ملاعب كرة القدم أما ما نسبته 05 % فلا يستضيفون أخصائيين .

ومن هنا نستنتج أن الصحافة الرياضية تحرص دائما على إعطاء الحلول اللازمة لتلك الظاهرة و معالجتها من قبل أخصائيين و بالتالي فهي تؤثر على نفسية المناصر و القارئ لتلك المقالات .

العبارة الخامسة: كيف ترى أنت كصحفي دور الاتحادية الجزائرية لكرة القدم للحد من ظاهرة العنف في ملاعب كرة القدم؟

الغرض من العبارة: معرفة رأي الصحافة في دور الاتحادية الجزائرية لكرة القدم في الحد من ظاهرة العنف، فكانت الإجابة كالتالي :

الجدول 05: يمثل دور الاتحادية الجزائرية في الحد من ظاهرة العنف في ملاعب كرة القدم :

الإجابة	العدد	النسبة المؤوية
إيجابي	16	٪ 80
سلبي	04	٪20
المجموع	20	٪100

تحليل الجدول 05:

من خلال الجدول 05 نلاحظ أن نسبة 80 % من الصحفيين يرون أ، دور الاتحادية الجزائرية لكرة القدم إيجابي في الحد من ظاهرة العنف ، أما 20 % المتبقية اختاروا العكس .

المنارة للاستشارات

من هنا نستنتج أن الاتحادية الجزائرية لكرة القدم تقوم بموجبات للحد من هذه الظاهرة وذلك بالسهر على تطبيق القوانين.

العبارة السادسة: هل ترى أن الاتحادية تقوم بتطبيق القوانين على المتسبب بالعنف ؟

الغرض من العبارة: معرفة رأي الصحافة في مدى تطبيق الاتحادية الجزائرية لكرة القدم القوانين اللازمة التي تحد من ظاهرة العنف فكانت الإجابة كالتالي :

الجدول 06: يمثل تطبيق الاتحادية الجزائرية للقوانين التي تحد من ظاهرة العنف .

الإجابة	العدد	النسبة المؤوية
نعم	12	٪ 60
لا	08	٪ 40
المجموع	20	٪100

تحليل الجدول 06 :

من خلال الجدول 06 نلاحظ أن نسبة 60 % من الصحفيين يرون أن الاتحادية الجزائرية لكرة القدم تطبق القوانين، أما نسبة 40 % من الصحفيين فيرون أن الاتحادية لا تقوم بتطبيق القوانين حسب رأيهم فإنها في بعض الأحيان تكون منحازة لبعض الفرق الكبيرة على حساب الفرق الصغيرة.

ومن هنا نستنتج أن على الرغم من تلك الإنحيازات فإن الاتحادية الجزائرية لكرة القدم تقوم بتطبيق القوانين .

العبارة السابعة: ما هي الأقسام التي ينتشر فيها العنف بكثرة ؟

الغرض من العبارة: هو معرفة أين تقوم ظاهرة العنف بكثرة حسب رأي الصحافة فكانت إجابتهم كالتالي:

المنارة للاستشارات

الجدول 07 : يمثل الأقسام التي تنتشر في ظاهرة العنف ؟

الإجابات	العدد	النسبة المؤوية
القسم الوطني الأول	03	٪ 15
القسم الوطني الثاني	07	٪ 35
الأقسام السفلى	10	٪ 50
المجموع	20	٪ 100

تحليل الجدول 07:

من خلال الجدول 07 نلاحظ أن نسبة العنف تكون بكثرة في الأقسام السفلى و ذلك بنسبة 50 % أما في القسمين الوطني الأول والثاني فكانت 35 % في القسم الوطني الثاني و15 % في القسم الوطني الأول.

ومنه نستنتج أن ظاهرة العنف تستفعل أكثر في الأقسام الدنيا وذلك يعود لعدة أسباب ، و أهم تلك الأسباب هو غياب التطبيق الصارم للقوانين و انعدام الأمن و الهياكل اللازمة التي تحول دون إجراء المنافسات في شكل سليم .

العبارة الثامنة: هل لمقالاتكم و مراسلاتكم الصحفية التي تنشر حلولا لتلك الظاهرة ؟

الغرض من العبارة: هو معرفة المحتوى الحقيقي وراء تلك المقالات و المواضيع التي تنشر وتعالج ظاهرة العنف و معرفة مدى حلول التي تقترح في تلك المواضيع ، فكانت الإجابات كالتالي:

الجدول 08: يمثل نسبة المقالات والمراسلات الصحفية التي تنشر حلولا لتلك الظاهرة.

الإجابة	العدد	النسبة المؤوية
نعم	19	٪ 95
لا	01	٪ 05
المجموع	20	٪100

المنارة للاستشارات

تحليل الجدول 08:

من خلال الجدول 08 نلاحظ أن نسبة 95 % من الصحافة المكتوبة لديها حلول لتلك الظاهرة أما 05 % من الصحفيين فيرون العكس .

ومنه نستنتج أن الصحافة الرياضية تقوم بعملها المنوط بها و هو التوعية و إعطاء حلول مناسبة لتلك الظاهرة التي أصبحت تأخذ أبعادا خطيرة.

العبارة التاسعة: ما هي طبيعة تلك الحلول المقترحة ؟ .

الغرض من العبارة: معرفة نوعية الحلول المقترحة من قبل الصحافة الرياضية للحد من ظاهرة العنف، فكانت النتائج كالتالي:

الجدول رقم 09: يمثل طبيعة تلك الحلول المقترحة.

الإجابة	العدد	النسبة المؤوية
نوعية	10	٪ 50
تحليل أسباب العنف	10	٪ 50
شيء آخر	0	٪ 0
المجموع	20	٪ 100

تحليل الجدول 09:

من خلال الجدول 09 نلاحظ أن الصحافة الرياضية المكتوبة تركز في حلولها المقترحة على النوعية 50 % و على الأسباب التي تكون وراء ظاهرة العنف ب : 50 % .

ومنه نستنتج أن الصحافة الرياضية قد و ضعت يدها على الجرح و عرفت كيف تقوم بعلاج هذه الظاهرة و فرض نفسها كأحد الحلول التي يمكن اللجوء إليها في مثل هذه القضايا و التي هي غريبة عن ملاعبنا .

العبارة العاشرة: ما هي الحلول التي تقترحها من طرفكم للحد من ظاهرة العنف في ملاعب كرة القدم و التي توجهها للأنصار ؟

الغرض من العبارة: إعطاء علاج لظاهرة شغب الجماهير الرياضية من وجهة نظر الصحافة .

المنارة للاستشارات

الحلول المقترحة :

- حل قضايا الجماهير الاجتماعية الأساسية .
- إتاحة فرصة إيجابية لشغل أوقات فراغ الشباب .
- تشجيع الممارسة الإيجابية للرياضة .
- رفع المستوى الثقافي و الوعي الرياضي للجماهير .
- التوعية بأهداف الرياضة التنافسية .
- عدم التحيز من قبل الحكام .
- تقديم القدوة الحسنة .
- سن قوانين خاصة .
- الجزم في معاقبة المخطئ .
- نشر نتائج العقوبات إعلاميا .

العبارات الموجهة للأنصار:

العبارة الأولى: ما هو مستواك التعليمي ؟

الغرض من العبارة: معرفة المستوى الثقافي للأنصار المستجوبين وذلك لمعرفة مدى معرفتهم لأهم القوانين المطبقة في لعبتهم المفضلة "كرة القدم " فكانت إجاباتهم كالتالي:

الجدول 01: يمثل الأحوال الشخصية للأنصار.

الإجابات	العدد	النسبة المؤوية
المستوى المتوسط	52	٪ 52
المستوى الثانوي	32	٪ 32
المستوى الجامعي	16	٪ 16
المجموع	100	٪ 100

المنارة للاستشارات

تحليل الجدول 01:

نلاحظ من خلال الجدول 01 أن جل الأنصار المستجوبين ليس لهم مستوى ثقافي يشكلون نسبة 52 % يليه ذوي المستوى الثانوي بنسبة 32 % ثم أصحاب المستوى الجامعي بنسبة 16 % و هذا ما يدل على جهلهم للقوانين مما يؤدي بهم إلى الاحتجاج على قرارات الحكم .

وعليه نستنتج أن لجنة الأنصار لا تعتمد على المستوى الثقافي العالي الذي يسمح لهم بتفهم قرارات الحكم مما يؤدي إلى الاحتجاج المستمر على قرارات الحكم .

العبارة الثانية: هل تمارس الرياضة ؟

الغرض من العبارة: هو معرفة رأي المناصرين في ممارسة الرياضة المفضلة لديهم و التي يناصرون فريقهم فيها ومعرفة نسبة الممارسين للرياضة بين المناصرين.

الجدول 02 : يمثل نسبة ممارسة الرياضة بين المناصرين.

الإجابة	العدد	النسبة المؤوية
نعم	69	٪ 69
لا	31	٪ 31
المجموع	100	٪100

تحليل الجدول 02 :

من خلال نتائج الجدول 02 يتبين لنا أن نسبة كبيرة من الأنصار المستجوبين يمارسون الرياضة وقدرت ب: 69 % أما الذين لا يمارسون الرياضة فقدرت ب: 31 %

وعليه فإن النسبة الكبيرة من الممارسة للرياضية ليست على إطلاع كامل بالقوانين المسيرة للرياضة بل تمارسها كهواية فقط.

العبارة الثالثة: ماذا تمثل لك وسائل الإعلام المكتوبة ؟

الغرض من العبارة: معرفة آراء المناصرين حول دور وسائل الإعلام الرياضية المكتوبة.

المنارة للاستشارات

الجدول 03 : يمثل رأي المناصرين حول دور وسائل الإعلام الرياضية المكتوبة .

الإجابات	العدد	النسبة المؤوية
ترفيهية	25	٪ 14.29
إخبارية	30	٪ 17.14
تثقيفية	65	٪ 37.14
تربوية	55	٪ 31.43
المجموع التكراري	175	٪ 100
المجموع	100	٪ 100

تحليل الجدول 03:

من خلال الجدول 03 يتضح لنا أن نسبة 37.14 % من المناصرين المستجوبين يرون أن وسائل الإعلام الرياضية المكتوبة تثقيفية في حين 31.43 % منهم يرونها تربوية ، 17.14 يرون أنها إخبارية ، أما النسبية المتبقية 14.29 % فيجمعون أنها ترفيهية .

ومن هذه النتائج نستخلص بأن الإعلام الرياضي المكتوب يلعب دورا مهما في الجانب التثقيفي و الجانب التربوي إلى جانب هذا فهو يمدنا بالأخبار الوطنية و الدولية حول الرياضة ، وهو بالتالي يرفه على نفسية المناصر ويسلبه.

العبارة الرابعة : ما مدى تتبعك للإعلام الرياضي المكتوب ؟

الغرض من العبارة: هو معرفة تتبع المناصرين للإعلام الرياضي المكتوب ، فكانت إجاباتهم كالتالي:

الجدول 04: يمثل تتبع المناصرين للإعلام الرياضي المكتوب.

الإجابات	العدد	النسبة المؤوية
دائم	57	٪ 57
أحيانا	42	٪ 42
إطلاقا	01	٪ 01
المجموع	100	٪ 100

المنارة للاستشارات

تحليل الجدول 04:

من خلال نتائج الجدول 04 يتضح لنا أن المناصرين المستجوبين يتابعون الإعلام الرياضي المكتوب بنسبة 57 % بصفة دائمة و أن النسبة المقدرة بـ :42 % من المناصرين فتتبعهم لها أحيانا ، أما 01 % فلا يتابعون هذا النوع من الإعلام . ويمكن أن نستخلص بأن الإعلام الرياضي المكتوب يتابع بصفة دائمة من طرف المناصرين ، وذلك لثراء هذا الإعلام من جهة ، و لأنه يزودهم بثقافة رياضية وطنية كانت أو أجنبية من جهة أخرى لمواكبة الأحداث الرياضية.

العبارة الخامسة: في رأيك هل لوسائل الإعلام الرياضية المكتوبة دور في تطوير كرة القدم ؟ .

الغرض من العبارة: هو معرفة آراء المناصرين إذا كان لوسائل الإعلام الرياضية المكتوبة دور في تطوير كرة القدم ، فكانت إجابتهم كالتالي:

الجدول 05 : يمثل نسبة مساهمة وسائل الإعلام الرياضية المكتوبة في تطوير كرة القدم.

الإجابة	العدد	النسبة المؤوية
نعم	94	٪ 94
لا	06	٪ 06
المجموع	100	٪100

تحليل الجدول 05:

لقد أظهرت النتائج المتحصل عليها في الجدول 05 أن نسبة 94 % من المناصرين يقرون بالدور الكبير الذي تلعبه وسائل الإعلام الرياضية المكتوبة في تطوير كرة القدم أما النسبة الباقية أي 06 % فهي ترى العكس.

من النتائج السابقة في الجدول نستخلص أن وسائل الإعلام الرياضية المكتوبة تساهم بشكل كبير في تطوير كرة القدم وترقيتها فهي تؤثر على اللاعبين و المناصرين و هذا بالعمل الجاد والمتواصل وسد بعض الثغرات ومعالجة بعض الظواهر الدخيلة على كرة القدم .

العبارة السادسة: هل المقالات والمواضيع المعالجة في الصحف كافية لمعالجة ظاهرة العنف في ملاعب كرة القدم ؟

المنارة للاستشارات

الغرض من العبارة: هو معرفة مدى مساهمة الصحف الرياضية معالجة ظاهرة العنف بين المناصرين فكانت إجابتهم كالآتي :

الجدول رقم 06: يمثل مساهمة وسائل الإعلام الرياضية المكتوبة في معالجة ظاهرة العنف.

الإجابة	العدد	النسبة المؤوية
كافية	57	٪ 57
غير كافية	43	٪ 43
المجموع	100	٪100

تحليل الجدول 06:

من خلال نتائج الجدول 06 يتضح لنا أن المناصرين المستجوبين تراوحت إجابتهم بين وسائل الإعلام الرياضية المكتوبة مساهمتها كافية من الظاهرة و كانت نسبتهم بـ : 57% أما النسبة 43% فكانت آرائهم غير كافية.

وعليه نستنتج أن لوسائل الإعلام الرياضية دور جيد في التقليل من الظاهرة و ذلك من خلال المتابعة الميدانية للأحداث و المواضيع المعالجة في مختلف الجرائد و الصحف الصادرة .

العبارة السابعة: ما هو تأثير تلك المقالات عليك ؟

الغرض من العبارة: هو معرفة تأثير المقالات التي تنشر في مختلف وسائل الإعلام الرياضية المكتوبة على الأنصار فكانت إجابتهم على الشكل التالي:

الجدول 07: يمثل تأثير المقالات المنشورة في الصحف الرياضية على المناصرين .

الإجابة	العدد	النسبة المؤوية
إيجابي	90	٪ 90
سلبي	10	٪ 10
المجموع	100	٪100

المنارة للاستشارات

تحليل الجدول 07:

من خلال الجدول 07 يتضح لنا مدى تأثير الأنصار بتلك المقالات و المواضيع التي تعالج ظاهرة العنف فكانت ذلك التأثير إيجابيا على 90 % من الأنصار المستجوبين أما النسبة المتبقية 10 % فكانت تأثير تلك المقالات و المواضيع سلبيا عليها . وعليه نستنتج أن المقالات والمواضيع التي تتطرق إليها الصحافة الرياضية المكتوبة قد ساهمت بشكل إيجابي على التقليل من تلك الظاهرة الغريبة علينا بين الأنصار والتي تكون دائما ردة فعلهم مع تلك المواضيع الإيجابية .

العبارة الثامنة: ما هي الدوافع التي تؤدي بك إلى تشجيع فريقك ؟ .

الغرض من العبارة: معرفة الدوافع التي تؤدي بالأنصار إلى تشجيع فريقهم المفضل.

الجدول 07: يمثل الدوافع التي تؤدي بك إلى تشجيع فريقك.

الإجابات	العدد	النسبة المؤوية
تاريخ الفريق	20	٪ 20
الفوز باللقب	25	٪ 25
إحتلال مرتبة مشرفة	10	٪ 10
لقب الفريق	10	٪ 10
شهرة الفريق	25	٪ 25
حب الفريق	10	٪ 10
المجموع	100	٪ 100

تحليل الجدول 08:

من خلال نتائج الجدول 08 يتبين لنا أن الدوافع التي تدفع بالأنصار لتشجيع فرقهم كانت كالتالي الفوز باللقب و شهرة الفريق كانت نسبتها متساوية بـ : 25 % أما تاريخ الفريق فكانت نسبتهم بـ : 20 % أما الدوافع الأخرى فكانت نسبتها متساوية بـ : 10 % و عليه نستنتج أن النتائج و الحملة الدعائية للفريق تكون دائما وراء تزايد و مشجعي أي فريق ، فالأنصار يسعدون دائما لكون فريقهم في المقدمة و يحرز الألقاب سواء الوطنية أو القارية .

العبارة التاسعة: أثناء تلقي فريقكم الهزيمة ما هو ردة فعلكم ؟

الغرض من العبارة: معرفة ردة فعل الأنصار خلال تلقي فريقهم الهزيمة فكانت الإجابات كالتالي:

المنارة للاستشارات

الجدول 09 : يمثل رد فعل الأنصار لتلقي فريقهم الهزيمة .

الإجابة	العدد	النسبة المؤوية
تقبل الهزيمة	70	٪ 70
خلق العنف	30	٪ 30
المجموع	100	٪100

تحليل الجدول 09:

من خلال الجدول 09 يتضح لنا أن نسبة 70 % من الأنصار المستجوبين يتقبلون الهزيمة بكل روح رياضية أما نسبة 30 % فلا يتقبلون انهزام فريقهم ما ينجر على ذلك أعمال العنف داخل المدرجات .

وعليه نستنتج أن النتائج الفنية المسجلة من قبل الفريق دور في التأثير على نفسية المناصرين .

العبارة العاشرة: ما هو موقفك أثناء إعلان الحكم ضربة جزاء غير شرعية ضد فريقك ؟ .

الغرض من العبارة: معرفة موقف الأنصار أثناء إعلان الحكم عن ضربة جزاء غير شرعية ضد فريقهم فكانت إجاباتهم كالتالي:

الجدول 10: يمثل موقف الأنصار أثناء إعلان الحكم عن ضربة جزاء غير شرعية.

الإجابات	العدد	النسبة المؤوية
السب و الشتم	56	٪ 56
إلقاء ما تمسكه بيدك	24	٪ 24
تصفق و تحزم آرائه	20	٪ 20
المجموع	100	٪ 100

تحليل الجدول 10:

من خلال الجدول 10 نلاحظ أن الأنصار يكون موقفهم بالسب و الشتم بنسبة 56 % و إلقاء ما يجد بيده بنسبة 24 % أما نسبة 20 % فتحترم قرارات الحكم.

وعليه نستنتج من خلال النتائج أن تلك النسب تعطينا نظرة واضحة حول انتشار ظاهرة العنف في ملاعب كرة القدم الجزائرية.

المنارة للاستشارات

العبارة الحادية عشر: ما هي طريقة تصرفك أثناء حدوث عنف داخل الميدان بين اللاعبين ؟ .

الغرض من العبارة: معرفة طريقة تصرف الأنصار عند حدوث عنف داخل الملاعب وتصرفاتهم في المدرجات، فكانت إجاباتهم كالتالي:

الجدول 11: يمثل طريقة تصرف الأنصار عند حدوث عنف داخل الملاعب وتصرفاتهم في المدرجات.

الإجابات	العدد	النسبة المؤوية
السب و الشتم	58	٪ 58
إلقاء ما تمسكه بيدك	22	٪ 22
التحريض	26	٪ 26
الدخول إلى الميدان	04	٪ 04
المجموع	100	٪ 100

تحليل الجدول 11:

من خلال الجدول 11 نلاحظ أن التصرفات أكثر نسبة هو السب و الشتم بنسبة 58 % يليه التحريض على العنف ب 26 % ثم إلقاء الأشياء على الميدان بـ: 22 % ثم الدخول إلى الميدان بنسبة 04 % .

ومن هنا نستنتج أن نسبة العنف مرتفعة في ملاعبنا و أن الأنصار لا يتمالكون أنفسهم عند حدوث العنف داخل الميدان و بالتالي يساعدون في تأزيم الوضع و تعقيده .

العبارة الثانية عشر: هل تمارس عليكم ضغطات من جهات أخرى لزرع البلبلة و الشغب داخل المدرجات ؟

الغرض من العبارة: معرفة ما إذا كانت هناك ضغوطات على الأنصار لممارسة العنف في المدرجات فكانت إجابتهم كالتالي :

المنارة للاستشارات

الجدول 12 : يمثل نسبة ضغطات التي تمارس من جهات أخرى لزرع البلبلة والشغب داخل المدرجات.

الإجابة	العدد	النسبة المؤوية
نعم	06	٪ 06
لا	94	٪ 94
المجموع	100	٪100

تحليل الجدول 12 :

من خلال الجدول 12 يتضح لنا أن نسبة الأنصار الذين تمارس عليهم الضغوطات كانت 06 % أما الأنصار الذين لا يتعرضون للضغطات فكانت 94 % .

من هنا نستنتج على الأنصار يشجعون فرقهم بكل حرية في ملاعبنا مما يساهم في التقليل من البلبلة و المشاكل بداخل ملاعب كرة القدم الجزائرية .

إستنتاج عام:

من خلال الأسئلة المطروحة على الأنصار ،تبين لي أن أغلبية الأنصار يولون اهتماما كبيرا بالإعلام الرياضي المكتوب و التتبع و القراءة المتواصلة لمعظم الجرائد والمجلات ... بالإضافة إلى ذلك في كثيرمن الأحيان تعالج وسائل الإعلام المكتوبة منها ظاهرة العنف و تحاول التقليل منها ولما لا الحد منها فأغلبية المناصرين أكدوا ذلك .

من خلال الأسئلة المطروحة على الصحفيين في هذا المحور ، أن جل المقالات التي تنتقيها الصحف تعالج و تصحح بغرض التوعية و التحسيس و العمل على نشر الروح الرياضية العالية و محاولة إعطاء طرق و حلول علمية حديثة و ناجعة للتقليل من ظاهرة العنف و لكن للأسف هناك بعض المجلات و الجرائد تحسبها موضوعا شيقا تستهوي به الجماهير دون مبدأ هادف ومفيد.

وبعد دراسة وتحليل نتائج الاستبيان تبين لي أن وسائل الإعلام الرياضية تلعب دورا فعالا في الرفع من مستوى كرة القدم ، و كذا معالجة ظاهرة العنف في الحد أو التقليل منها و هذا من خلال التوعية الإعلامية خاصة المكتوبة و التحسيس للإقتداء بمبادئ الروح الرياضية العالية ،و كذا المبادئ المثلى التي تنادي بها الرياضة عامة و كرة القدم خاصة وهذا ما تحقق في الفرضية الأولى القائلة " لوسائل الإعلام المكتوبة دور في التقليل من ظاهرة العنف في ملاعب كرة القدم " .

أما فيما يخص الإعلام الرياضي المرئي فله دور لا يقل أهمية عن المكتوب .

المنارة للاستشارات

خاتمة

هذه هي أهم الأسباب المسئولة عن ظواهر العنف ، وقد تضمنت هذه الدراسة فصلا مستقلا لمعالجتها و التصدي لأثارها السلبية و الهدامة. ومن الجدير بالإشارة هنا إلى أن معالجة الأسباب المؤدية للعنف ستقلص هذه الظواهر إلى أدنى حد، وهنا يتحرر قادة الحركة الرياضية من شرور العنف و الشغب التي تخيم على الملاعب ،وهذا التحرر سيطلق الألعاب الرياضية إلى أهدافها الترويحية و الصحية و الإبداعية والجمالية وتكون الرياضة أداة للتنمية و التقدم و النهوض بدلا من أن تكون معولا للهدم و التدمير.

ومن بين الأسباب الرئيسية التي تلعب دور مهم في الحد من هذه الظاهرة هو التطور الكبير في وسائل الإعلام الرياضية بكل أنواعها ، فهي الآن لا تكتفي بنقل المعلومة بل تعدى ذلك إلى التأثير على نفسية المناصر، واللاعب، والمسير وبما أن هذه الظاهرة عرفت هذا التطور والتفاقم الخطير وجب على القائمين على شؤون الإعلام الرياضي النهوض بهذا القطاع والسمو بهذه المهنة النبيلة التي تسمى بمهنة المتاعب، لكن رغم هذه المتاعب إلا أن رسالتها تبقى سامية وراقية للنهوض بالرياضة عامة وكرة القدم خاصة

إقتراحات وفرضيات مستقبلية:

التوصيات والمعالجات للحد من الظواهر العنف و الشغب في الملاعب الرياضية :

لا يمكن لبحث ظواهر العنف و الشغب في الملاعب الرياضية أن يكون فاعلا و مثمرا في الحد من ظواهر العنف و الشغب في الملاعب الرياضية دون احتواءه على عدد من التوصيات و المعالجات التي من شانها أن تحد من هذه الظواهر السلبية و تواجهها و تتصدى لآثارها السلبية و الهدامة على الرياضة و حركتها و أنشطتها . علما بان التوصيات و المعالجات التي أعتمدها في هذه الدراسة هي توصيات و معالجات إجرائية فهي على النحو التالي :

- ضرورة إرشاد وتوجيه الفرق و الجماهير المؤيدة لها بالكف عن إثارة أعمال الشغب والعنف في الملاعب الرياضية لان الرياضة أداة للتفاهم والمحبة والانسجام والسلام والوئام وليس إدارة للكراهية والغدر والعدوان. ويمكن أن تتولى هذه المهمة المدارس والأسر والنوادي الرياضية والمنضمات المهنية و الجمعيات الاجتماعية وخاصة وسائل الإعلام الجماهيرية المرئية و المكتوبة.

- ضرورة تخفيف أو إزالة الفوارق الاجتماعية والاقتصادية الثقافية بين الأفراد والجماعات، مع ضرورة محاربة التحيز والتعصب العرقي والطائفي والقومي و الإقليمي لكي لا تكون هذه الظاهرة الاجتماعية

المنارة للاستشارات

والنفسية والحضارية سببا لإثارة أعمال العنف والشغب وسط الملاعب الرياضية .أما مهمة إزالة أو تخفيف هذه الفوارق فتتولاها عدة جهات في مقدمتها الدولة ومؤسساتها وأجهزتها والمجالس التشريعية والنيابية والشعبية والمحاكم ودوائر البحث والإصلاح ووسائل الإعلام المختلفة.

- فرض العقوبات القسرية على الفرق غير الملتزمة بقوانين وضوابط اللعب الصحيح . وهذه العقوبات قد تأخذ عدة مسالك أهمها فرض الخسارة على الفرق غير الملتزمة بضوابط اللعب السليم ووضعها في القائمة السوداء و حرمانها من اللعب لفترة زمنية معينة وفرض الغرامات عليها ...الخ.

- ربط اللعب الصحيح واحترام اللاعبين مهما تكن فرقهم بالقيم الأخلاقية والدينية العليا وبقيم الوطنية والسلوك المستقيم، مع ربط اللعب غير الصحيح بالكفر والحقد والانتقام والتدني والسقوط الأخلاقي والسلوكي وتوصية كهذه يمكن تنفيذها من قبل وسائل الإعلام والمدارس التربوية وأجهزة الدولة.

- ضرورة زيادة الاختلاط والتفاعل بين الفرق الوطنية و الأجنبية لتطبيع العلاقات بين هذه الفرق والقضاء على التحيز والتعصب الذي تحمله الفرق الرياضية ضد بعضها البعض.

- إعادة تنشئة الفرق الرياضية غير المنضبطة سلوكيا من قبل الأندية الرياضية و الجمعيات الترويحية والمنضمات الجماهيرية والشبابية ووسائل الإعلام.

- ضرورة حث وسائل الإعلام بالكف عن إلهاب عواطف و أحاسيس الفرق المتبارية و الجماهير المؤيدة للفرق مع انتهاج وسائل تجلب الراحة والطمأنينة و الهدوء لكل من الجماهير واللاعبين.

- قيام القادة والمسئولين الوطنيين بمنح الفرق الرياضية المنضبطة والمتسامحة والجيدة الأخلاق والسلوك أثناء المباراة و الجماهير المؤيدة لها جوائز تقديرية ثمينة لا على فوزها في البطولة أو المسابقة بل على تحليها بالسلوك القويم والأخلاق الملتزمة و القيم المتسامحة التي جسدتها أثناء البطولة والمسابقة.

المنارة للاستشارات